"قياس الذكاء العاطفي كمنبئ بالاغتراب العاطفي لدى مدرسي المرحلة الثانوية المتزوجين في تربية كربلاء المقدسة"

م . د حسين موسى عبد الجبوري

جامعة كربلاء/ كلية التربية للعلوم الصرفة

قسم الفيزياء ، العراق

hussien.m@uokerbala.edu.iq

الملخص :

يشهد الواقع التعليمي تحديات نفسية واجتماعية تؤثر في أداء المدرس، حيث يُعد الذكاء العاطفي عاملاً مهماً في ضبط الانفعالات والتواصل مع الآخرين. في المقابل، يمثل الاغتراب العاطفي مؤشراً على انقطاع الصلة النفسية والعاطفية سواء في البيئة المهنية أو الاجتماعية. من هنا، تبرز أهمية دراسة العلاقة بين الذكاء العاطفي والاغتراب العاطفي لدى مدرسي المرحلة الثانوية. هدف البحث الحالي إلى قياس الذكاء العاطفي كمنبئ بالاغتراب العاطفي لدى مدرسي المرحلة الإعدادية في محافظة كربلاء المتزوجين منهم، وتعرف دلالة الفروق الإحصائية في الذكاء العاطفي كمنبئ بالاغتراب العاطفي وفقاً لمتغير النوع (ذكور / إناث) ، وتحقيقاً لأهداف البحث فقد تبنى الباحث مقياس (الفتلاوي وكاظم ، ٢٠١٢) وبعد التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياسين ، اختار الباحث عينة عشوائية طبقية قوامها (٢٢٦) مدرس و(٢٦٣) مدرسة ، من المدارس الإعدادية التابعة لمديرية تربية كربلاء ، وبعد استعمال الوسائل الإحصائية خلصت البحث إلى ان مدرسي محافظة كربلاء يعانون من الذكاء العاطفي كمنبئ بالاغتراب العاطفي ، كما أظهرت النتائج أن ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء العاطفي كمنبئ بالاغتراب العاطفي وفقا لمتغير النوع ، وفي هذه النتائج قدم الباحثان مجموعة من التوصيات والمقترحات .

أولاً : مشكلة البحث

يُعد الذكاء العاطفي كمنبئ بالاغتراب العاطفي مشكلة اجتماعية نفسية في جميع المجتمعات ويبدو أنه يزداد انتشاراً في مجتمعاتنا في الأزمنة الحديثة لما يترتب عليه من آثار اجتماعية ونفسية عديدة (المالكي وآخرون ، ٢٠٠٩ : ٥) .

فالعلاقة الزوجية هي علاقة عاطفية تربط الزوجين بصفة شرعية وقانونية ، والعاطفة الزوجية هي الركن الأساسي في الزواج وهي قدرة كل من الزوجين على وضع نفسه في مكان الأخر وشعوره بمشاعره ومشاركته أفراحه وأحزانه وتقديره لاهتماماته كما أن إخفاق الفرد في العلاقة العاطفية مع الطرف الأخر ، أو وجود صعوبة

في الحياة الزوجية تفضي إلى إضعاف استقراره النفسي إذ تشير الدراسات في هذا الصدد ، أن الأفراد الذين واجهوا صعوبات في العلاقات العاطفية الزوجية هم أقل استقرارا نفسياً من الآخرين (الفتلاوي وكاظم ، ٢٠١٢ : ٢)

فالذكاء العاطفي كمنبئ بالاغتراب العاطفي يؤدي إلى ضعف العلاقة بين الزوجين إلى أدنى مستوياتها فيكون الجو العاطفي بارداً خالياً من المودة والرحمة والمشاركة مما ينعكس سلباً عليهما بشكل خاص وعلى الأسرة بشكل عام كما ينعكس تأثيره وبشكل قوي على الأطفال سواء في سلوكهم أو تفكيرهم (هادي ، ٢٠١٢ ، ٣) ، وتزداد مشكلة الذكاء العاطفي كمنبئ بالاغتراب العاطفي لدى مدرسي المرحلة الإعدادية كونهم نموذج سلوكي مؤثر على الطلبة ، ففتور العلاقة العاطفية تؤثر وبشكل كبير على أدائه أمام طلبته الأمر الذي يترك بصماته واضحة على سلوك الطلبة ٠

وقد تحسس الباحث مشكلة بحثهما في المجتمع مما دفعهما إلى القيام بدراسة هذه المشكلة التي تتمثل بالإجابة على التساؤلات الآتية :

هل يعاني بعض المدرسين من شعور بالانعزال العاطفي، سواء داخل البيئة الأسرية أو داخل الوسط المدرسي.

فهل يمكن للذكاء العاطفي أن يكون منبئًا لهذا النوع من الاغتراب؟

السؤال الرئيس: هل يُعد الذكاء العاطفي منبئًا بالاغتراب العاطفي لدى مدرسي المرحلة الثانوية في تربية كربلاء المقدسة؟

ثانياً : أهمية البحث

تأتي أهمية دراسة الذكاء العاطفي كمنبئ بالاغتراب العاطفي لأنه يعمل على تفكيك الأسرة وانهيارها مستقبلا فالأسرة هي أول جماعة إنسانية يتكون منها البنيان الاجتماعي ، فالأسرة تمثل الإطار العام الذي يحدد تصرفات أفرادها فهي تشكل حياتهم وتضفي عليهم خصائصها وطبيعتها فهي مصدر العادات والتقاليد وقواعد السلوك والآداب العامة وهي دعامة الدين والوصية على طقوسه ووصاياه وهي بصورة عامة يرجع لها الفضل في القيام بعملية التنشئة الاجتماعية (السيد ، ١٩٩٥ :٢٣) .

فالزواج نقطة البداية لتأسيس الأسرة ،وله أهمية كبيرة و أمل لمعظم الشباب من الجنسين وذلك لما يحققه من التوافق النفسي والاجتماعي لديهم ، ويعد الزواج واقيا يحمي الفرد من كثير من الاضطرابات النفسية والأمراض العضوية ، فالمتزوجون ينتجون بكفاءة اكبر كما يحبون عملهم ويستمرون فيه ولا يفضلون التقاعد مبكرا عنه لأنه يساهم في إشباع بعض حاجات الزواج وهم أكثر مقاومة للضغوط ، ففي دراسة أجراها عبد الرحمن عام (١٩٩٨) على مجموعة من المتزوجين وغير المتزوجين توصلت الدراسة إلى ان مستوى التوافق الصحي والاجتماعي والانفعالي لدى الذكور المتزوجين أعلى منه لدى غير المتزوجين والتوافق الانفعالي لدى الذكور المتزوجين أعلى منه لدى الإناث المتزوجات (فؤاد ، ٢٠٠٨ :٥٩)، وفي المقابل فأن الاضطراب الزوجي وما يتبعه من عدم الإشباع العاطفي إلى جانب النزاعات الزوجية والمشاعر السلبية ففي مثل هذه الحالات يشيع الشعور بعدم الأمن والقلق والاكتئاب والإرهاق العصبي وعدم الاتزان النفسي والوجداني والخوف

من المستقبل والشعور بالضياع (هادي ، ٢٠١٢ : ٦) ، ولأهمية دور مدرسي المرحلة الإعدادية في العملية التربوية تأتي أهمية دراسة الاستقرار العاطفي النفسي لديهم ، لأن تفكير المدرس وحالته النفسية ينعكس على أدائه داخل الفصل سواء مع طلابه أو مادته أو كل من يتفاعل معه مما يؤدي إلى انعكاسها على الطلبة (المدني، ٢٠١٣: ٢) ، فالمدرس هو الركيزة الأساسية في النظام التعليمي وعلية تبنى جميع الآمال المستقبلية التي تهدف إلى تحسين العملية التعليمية وبقدر الاهتمام والتطور الذي يلحق بمستوى المدرس ، بقدر ما يؤدى إلى نمو الطلبة وتطورهم فالمدرس بوصفه قائد يؤثر تأثيرًا كبيرًا في طلبته (الزبيدي ، ٢٠١٥ : ٨) لأنه العنصر الفعال الرئيس في عملية تنشئة الطلبة فلا يمكن التوفيق بتطوير نوعية التعليم في المدارس ما لم يتطور مستوى المدرسين الذين يعملون في تلك المدارس، ولا يكون تخطيط المناهج أو المواد التعليمية أو توفير قاعات الدرس الفاخرة أو الإداريين الأكفاء كافياً لمواجهة سلبيات التعليم الرديء ، وعلي الرغم من أهمية بعض العوامل إلا أنها لا تقارن بأثر المدرس ودوره في العملية التعليمية (المفرج وآخرون ، ٢٠٠٧: ١٨) ، فهو حجر الزاوية في العملية التربوية التعليمية يؤثر في الطالب بأقواله وأفعاله ومظهره وسائر تصرفاته التي ينقلها الطلبة عنه بطريقة شعورية أحيانا أو لا شعورية أحيانا أخرى ،ويستطيع المدرس الصالح أن يستغل الإمكانيات التي في متناول يده وأن يبتكر فيها لينجح في أداء رسالته وذلك من خلال الإطلاع المتواصل على الكتب والمراجع وكل ما هو جديد في عالم المعرفة (مساد،٢٠٠٥: ١١٣) ٠

من هنا تتضح أهمية البحث الحالي في توفير الأساس النفسي السليم للمدرس للعمل على رفع مستوى أدائه الأكاديمي مما يعود بالنفع على المدرسة والمجتمع ٠ تكمن أهمية البحث في إمكانية فهم العلاقة بين الذكاء العاطفي والاغتراب العاطفي.

يقدم نتائج قد تُفيد صانعي القرار في تربية كربلاء لتطوير برامج دعم نفسي وتدريبي للمدرسين.

ثالثاً : أهداف البحث :

يستهدف البحث الحالي التعرف على :

١. قياس مستوى الذكاء العاطفي لدى مدرسي المرحلة الثانوية.
٢. قياس مستوى الاغتراب العاطفي.
٣. الكشف عن العلاقة الارتباطية بين المتغيرين.
٤. اختبار قدرة الذكاء العاطفي في التنبؤ بالاغتراب العاطفي.

رابعاً : حدود البحث :

١. البشرية: مدرسي المرحلة الثانوية المتزوجين في تربية كربلاء.
٢. المكانية: مديرية تربية كربلاء المقدسة.
٣. الزمانية: العام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥.

خامساً : تحديد المصطلحات :

أولاً : الذكاء العاطفي: قدرة الفرد على التعرف على مشاعره ومشاعر الآخرين وتنظيمها واستخدامها بفعالية.

ثانياً : الاغتراب العاطفي: شعور الفرد بالانفصال النفسي والوجداني عن محيطه، ويشمل فقدان الألفة والانتماء.

ثالثاً : الذكاء العاطفي كمنبئ بالاغتراب العاطفي عرفه كلُ من :

١- (James, 1910) "على أنه صراع دائم مع الزوج الأخر وعدم وجود أية عوامل يمكن أن تُعمق العلاقة بينهما ، فهو انفصال إرادي من الزوج أو الزوجة أو كليهما" (James ,1910 : 97) .

٢- (Linda .et.al ,2004) بأنه : "عيش الزوجين في بيت واحد لكنهما منفردين ومنعزلين عن بعضها ولا يصلا إلى مرحلة الطلاق القانوني" (Linda .et.al ,2004: 3) .

٣- التعريف النظري للطلاق العاطفي أستند على نظرية (Stephen ,1987) : "حالة من البرود والانسحاب العاطفي التي تحدث لمدة طويلة وربما تستمر لسنوات عدة بين الزوجين ، والتي تمثل الحدث الضاغط الأكثر أهمية الذي يُلقي بضلاله على مشاعر الزوجين وحياتهم بصفة عامة ، والذي يمكن التنبؤ به في إحداث خيبة أمل وعدم الرضا ألزواجي" (Stephen ,1987:125) .

رابعاً: المرحلة الإعدادية : "هي المرحلة التي تأتي بعد انتهاء المرحلة المتوسطة وتسبق التعليم الجامعي وتشمل الصفوف (الرابع ، الخامس ، والسادس) للفرعين العلمي والأدبي" (وزارة التربية العراقية ، ١٩٧٧: ١٦) .

خامساً : المدرس عرفه (المولى ، ٢٠٠١) : "هو شخص حاصل على درجة البكالوريوس أو ما يعادلها ويقوم بالتدريس وفق تخصصه" (المولى ، ٢٠٠١: ١٥) .

الفصـــــل الثـــــــاني

(الإطار النــظري)

أولا : الذكاء العاطفي كمنبئ بالاغتراب العاطفي في الشريعة الإسلامية

الزواج آية من آيات الله جل وعلا شرّعه لغايات سامية ووضع جل وعلا أسساً له ومنهجاً كما في كل ميدان من ميادين الحياة البشرية ليسعد الإنسان بما حباه الله جل وعلا فالحياة الزوجية علاقة متينة ورابط قدسي بين الزوجين أساسه المودة والرحمة والتفاهم والمشاركة النفسية والوجدانية بينهما إذ يقول الله جل وعلا في كتابه الكريم: " **هُوَ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا فَلَمَّا تَغَشَّاهَا حَمَلَتْ حَمْلاً خَفِيفاً فَمَرَّتْ بِهِ فَلَمَّا أَثْقَلَت دَّعَوَا اللّهَ رَبَّهُمَا لَئِنْ آتَيْتَنَا صَالِحاً لَّنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ** "[1] فالنفس الواحدة والسكن في هذه الآية: " فهي نفس واحدة في طبيعة تكوينها، وإن اختلفت وظيفتها بين الذكر والأنثى وإنما هذا الاختلاف ليسكن الزوج إلى زوجه ويستريح إليها؛ وهذه هي نظرة الإسلام لحقيقة الإنسان ووظيفة الزوجية في تكوينه ، وفي نفس السياق يقول الله جل وعلا في القرآن الكريم: "**يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا**"[2] واحدة

[1] سورة الأعراف الآية ١٨٩

سورة النساء الآية ١

وخلق منها زوجها فكانت أسرة من زوجين "**وبثَّ منهما رجالا كثيرا ونساء**". ومن هذه الأسرة الأولى يبث رجالا كثيرا ونساء كلهم يرجعون ابتداء إلى وشيجة الربوبية ثم يرجعون بعدها إلى وشيجة الأسرة التي يقوم عليها نظام المجتمع الإنساني بعد قيامه على أساس العقيدة (المصري ، ٢٠٠٧ : ١٤-١٥) .

ثانياً: الذكاء العاطفي كمنبئ بالاغتراب العاطفي في مدرسة التحليل النفسي

يُعد فرويد رائدا لمدرسة التحليل النفسي ولقد قسم الجهاز النفسي إلى ثلاثة أقسام هي الهو وهو مستودع الغرائز والدوافع الفطرية ، والانا الأعلى هو مستودع المثاليات و الأخلاقيات والضمير والمعايير الاجتماعية والقيم الدينية ، أما الأنا فهو مركز الشعور والمشرف على الحركة والإدارة والمتكفل بالدفاع عن الشخصية وتوافقها وحل الصراع بين مطالب الهو وبين مطالب الأنا الأعلى وبين الواقع وان الشخص المتوافق هو من يشبع متطلبات الهو بوسائل مقبولة ، أي يستطيع التوفيق بين متطلبات الهو وضوابط الأنا الأعلى ، أما سوء التوافق فينشأ من الفشل في تحقيق حالة التوازن بين مكونات الشخصية الثلاثة وهي الهو والانا والانا الأعلى وذلك أساس حدوث الاضطرابات المختلفة (فؤاد ، ٢٠٠٨ : ٨٨) . ويلاحظ ان فرويد اهتم بـ (اللاشعور) والذي يشكل حسب رأيه معظم الجهاز النفسي بالتالي فالكثير من المخاوف والصراعات اللاشعورية الموجودة في العلاقة الزوجية مشتقة من علاقات الطفولة المبكرة ، فالماضي هام جدا وله تأثيره القوي على العلاقات الحاضرة ومشاعر الإنسان وأفكاره ولا تحدث عشوائيا ولكن لها جذورها وأصولها في تاريخ وخبرات الفرد فالماضي جزء من الحاضر (هادي ، ٢٠١٢ : ١٩) .

ثالثاً : الذكاء العاطفي كمنبئ بالاغتراب العاطفي في المدرسة السلوكية

تؤكد النظرية السلوكية على المثير والاستجابة وان كل سلوك (استجابة) له مثير فإذا كانت العلاقة بين المثير والاستجابة سليمة كان السلوك سويا أما إذا كانت العلاقة بينهما مضطربة كان السلوك غير سوي وان الاضطرابات السلوكية هي سلوكيات متعلمة شأنها في ذلك شأن السلوك المتعلم السوي وهي نتاج تعلم خاطئ في التربية ، وان الفرد بحاجة لتفسير سلوكه وخططه منطقيا فإذا سبب هذا التفسير المنطقي لديه الشعور بالقلق والإحساس بالذنب فانه سيميل لإيجاد تفسيرات مجانبه للحقيقة الأمر الذي يقود إلى العصاب أما إذا تناسبت تفسيرات الفرد مع القيم الاجتماعية السائدة فإنها سوف تعزز وتبقى وبذلك ينخفض مستوى القلق عند الفرد (هادي ، ٢٠١٢ : ٢٠)٠

ويعتبر السلوكيين التفاعل ألزواجي مطلب مهم لحدوث التوافق ألزواجي من خلال الثواب والعقاب ، إذ ان إثابة الفرد على سلوك ما غالبا ما يدعمه ويقويه للظهور مرة أخرى فعندما يتفاعل الزوجان ويعزز احدهما الأخر فأنه يحفزه وذلك يزيد من التقارب والتوافق الزوجي بينهما لان التعزيز يقوي ويدعم ويثبت السلوك بالإثابة، وبالعكس إذا عاقب احدهما الأخر أو حرمه من الثواب فأنه يشعره بعدم الارتياح ويسوء التوافق بينهما ، ولذلك فأن التوافق الزوجي يحدث إذا تفاعلا الزوجان تفاعلا ايجابيا واشبع كل منهما الأخر(علي،٢٠٠٨ :٨٩) .

رابعاً : نظرية ستيفن (Stephen , 1987) في الذكاء العاطفي كمنبئ بالاغتراب العاطفي

يشير ستيفن (Stephen , 1987) إلى أن هذه النظرية تختص بالاضطرابات الزوجية وما يتبع ذلك من تداعيات ، وتقوم النظرية على جملة الافتراضات التالية :-

- أن الأزواج عندما ينزلقون إلى طريق الذكاء العاطفي كمنبئ بالاغتراب العاطفي فأن كل زوج يكون أقرب إلى الاستقرار عن الأخر .
- تكون بين الزوجين فوضى مؤلمة ويعم الحزن ، ويكون ذلك صعباً على الزوج المتروك عاطفياً الذي يريد بقاء الزواج قائماً متماسكاً فينفذ صبره ويعاني من الضغوط النفسية .
- عند حدوث الذكاء العاطفي كمنبئ بالاغتراب العاطفي تخرج علاقة الزوجين عن نطاق السيطرة لان الزوجين يتصرفان بسلوكيات غريبة تنعدم فيها العواطف .
- يتصرف الزوج المتروك بطرائق غريبة وغير مسؤوله أو يكون أسلوبه غير منطقي ، ألا أن ذلك لا يعني أن الزوجين أصبحا عدوانيين ، لكنهم وجدوا أنفسهم في بغض (كره) لبعضهم البعض .
- يمر الزوج المطلق عاطفيا بمراحل من الشكوى والحزن والألم العاطفي وأن هذه المراحل لا تلغي الواحدة منها الأخرى ، وفي معظم حالات الذكاء العاطفي كمنبئ بالاغتراب العاطفي يكون هناك زوج تارك وزوج متروك (الفتلاوي وكاظم ، ٢٠١٢ : ٢٢٣)

ووفقاً لنظرية (Stephen , 1987) فان الزوج التارك هو الزوج الذي يريد الانفصال ، فالذكاء العاطفي كمنبئ بالاغتراب العاطفي بالنسبة للزوج التارك يمتد لشهور أو حتى سنوات ، فهو يعمل على إنهاء الزواج الحالي متنبئاً بحدوث الطلاق النهائي في المستقبل القريب أو البعيد ، في حين يرى (ستيفن) أن الزوج المتروك يكون غير صبوراً للتأخير الحاصل في الصلح ويرغب بمعرفة قرار الزوج التارك ، فهو يغضب بسرعة من الأشياء الصغيرة وغير الضرورية ، فالزوج المتروك هو الزوج الذي يرغب باستمرار العلاقة الزوجية بينهما ، وتظهر مرحلة الذكاء العاطفي كمنبئ بالاغتراب العاطفي عن الزوج المتروك فيشعر بالضغط النفسي الشديد في معظم الحالات ويكون هو الضحية لسلوك زوجه التارك (Stephen , 1987:127) . ونتيجة لهذا القلق والضغط النفسي الشديد يكون أحد الزوجين حاضر جسديا وتفكيره في مكان أخر ، غير حاضر كليا وهذا يجعله يشعر بالتحطم والضغط على مشاعره ، في حالات أخرى نجد الزوج حضوره كاملا أثناء الاتصال ألزواجي لكنه يجد صعوبة شديدة لإعطاء أو تسلم المشاركة الوجدانية بينهما (Herman , 1992 :52) . وتبنى الباحثان نظرية (Stephen , 1987) في دراستهما هذه لكونها من اشمل النظريات التي تناولت الذكاء العاطفي كمنبئ بالاغتراب العاطفي بالتفسير ٠

سمات الذكاء العاطفي كمنبئ بالاغتراب العاطفي

١- عدم وجود انفصال مادي واضح بين الزوجين .

٢- عدم وجود رغبة في ممارسة العلاقة الحميمة بين الزوجين والانسحاب من المعاشرة الزوجية .

٣- تجاهل الممتلكات المشتركة بين الزوجين .

٤- يُغير كل من الزوجين أدواره مع الشريك الأخر .

٥- جمود العواطف وانطفاءها

٦- الهروب المتكرر من المنزل أو جلوس الزوجين في مناطق منفصلة في البيت .

٧- اللوم المتبادل والانتقاص من انجازات وطموحات الأخر.

٨- رمي المسؤوليات على الزوج الأخر والتهرب من مسؤولياته .

٩- الشعور بالندم على الارتباط بالزوج الأخر .

١٠- تتعارض الاتجاهات الايجابية بين الزوجين وتتخذ طابعا عدوانيا أو سطحيا .

١١- فشل في تحقيق العواطف التي كانت متصورة قبل الزواج فيؤدي ذلك إلى فتور الحب أو غيابه تماما .

١٢- اختفاء الأهداف المشتركة بين الزوجين (الفتلاوي وكاظم ، ٢٠١٢ : ٢١٩) .

العوامل المؤثرة أو الأسباب المؤدية للاغتراب العاطفي

يتخذ الذكاء العاطفي كمنبئ بالاغتراب العاطفي بين الزوجين طابعا تدريجيا في الحدوث محكوما بأسباب وعوامل متداخلة يصعب فصلها في بعض الأحيان عن بعضها البعض (غيث ، ١٩٦٥ : ١٥٨) تتمثل بالنحو الأتي :

- **طفولة الزوجين** : تؤثر خبرات الطفولة على العلاقة الزوجية لكلا الزوجين بشكل سلبي أو إيجابي ، فالأطفال السعداء في طفولتهم ولم يكونوا مكبوتين ستكون لهم علاقات زوجية جيدة (العزة ، ٢٠٠٠ : ١٧) .
- **اعتماد الزوجين على الأهل** : ان عدم القدرة على الانفصال السيكولوجي عن الوالدين يقود إلى موافقة الأبناء على تدخل والديهم في حياتهم الزوجية ومن ثم إلى حدوث مشكلات في العلاقات بين الزوجين ومثل هؤلاء الأشخاص عادة ما يكون زواجهم بضغط من آبائهم بحيث يهيؤن لهم فرص الزواج جميعها ولكن سرعان ما تكون حياتهم الزوجية مبعثرة وتعيسة (Edward , 1998 :208) .
- **الغيرة الشديدة** : الغيرة انفعال تتمحور جذوره حول الشك وعدم الثقة بين الزوجين ، فالغيرة مردها خوف احدهما من ان يخسر الثاني ، الأمر الذي يخلق عدم الانسجام بينهما .
- **زواج المصلحة** : قد يختار الزوج زوجته وقد يعرف كلا منهما مثالب الأخر إلا أنهما يغلبان هذه المصلحة على غيرها الأمر الذي يؤدي في النهاية إلى فشل الزواج
- **الفارق العمري بين الزوجين** : ان تناسب الزوجين في سن الزواج يعد من العوامل المساهمة في استقرار الزواج ، لان تقارب الزوجين في العمر يؤدي إلى تفهم كلا منهما لاهتمامات واتجاهات وسلوك الأخر في المواقف التي يواجهونها في حياتهم الزوجية وعكس ذلك فانه يؤدي إلى تواجد أرضية خصبه للمشكلات المستمرة (Gottman) ,1994: 34)
- **الوقت الذي يقضيه الزوجان معاً** : أشار الباحثون على المقايسة بين سلوكيات الأزواج السعداء والأزواج الذين يعانون من طلاق العاطفي ، وكان من بين ما تناولوه في هذا الشأن هو الوقت الذي يقضه الزوجان

معاً ، ومما يؤكد أهمية الوقت الذي يقضوه معا فقد توصلت دراسة (فلاته ، ٢٠٠٨) ان من مشكلات التوافق ألزواجي هو قلة الوقت الذي يقضيه الزوجان معاً (فلاته ، ٢٠٠٨ : ١١١) .

وسائل تحقيق الإشباع العاطفي بين الزوجين

مما لا شك فيه أن الفترة الأولى من الزواج – عند الأغلب – تكون الأكثر تشبّعاً للعاطفة. فالمشاعر لا تزال غضّة طرية والشغف لاكتشاف الحياة الجديدة في أوجّه ولهفة اللقاء والشوق للحبيب في أعلى درجاتها والتواصل العاطفي كبير بين الزوجين بدأ من النظرات الحنونة واللمسات الدافئة والكلمات الغزلية فكل تصرّف يؤخَذ بإيجابية ويعتبره الشريك تعبيراً عن الحب والرغبة في إسعاده ، ولكن بعد فترة من الزواج يبدأ الملل يتسرّب إلى هذه العلاقة ويتعطّل التواصل اللفظي بالغالب وهناك الانشغال بالأطفال والمسؤوليات الكثيرة الناتجة عن هذا الارتباط وأيضاً هناك التصادم بين الزوجين نتيجة الاختلافات في الطبائع والتوقعات ، وفيما يلي بعض الوسائل التي تساعد على تحقيق الإشباع العاطفي بين الزوجين والاستمرارية هي الشرط الضامن – بعد الله جل وعلا – لبقاء حرارة الحب والرغبة بين الزوجين :

١- المعاشرة بالمعروف ٠
٢- التناصح بالحق وبأسلوب حسن٠
٣- الالتقاء على الطاعات من صيام وصلاة وتلاوة قرآن كريم٠
٤- الرحمة والعفو والتسامح٠
٥- عدم تكليف الطرف الآخر ما لا يطيق٠
٦- التذكّر ان هناك واجبات وليس فقط حقوق٠
٧- الابتعاد عن الروتين اليومي ومحاولة التجديد٠
٨- التهادي ولو كانت الهدايا رمزية ٠
٩- الاتصال الدائم من العمل للاطمئنان وبث كلمات الحب٠
١٠- تذكر المناسبات الخاصة المشتركة والاحتفال بها٠
١١- التفريق بين مسؤولية الأولاد وحقوق الشريك ٠
١٢- التفريق بين الأًصدقاء وحقوق الشريك٠
١٣- الاهتمام باللباس والنظافة والرائحة الزكية٠
١٤- استعادة الذكريات الخاصة والجميلة٠
١٥- فتح المجال للمرح والمزاح والمداعبة أثناء التخاطب٠
١٦- أخذ إجازة قصيرة لإشعال الشوق٠
١٧- إكرام كل طرف لأهل الطرف الآخر وعدم نقدهم وشتمهم في غيابهم٠
١٨- إدخال السرور بالطرق الشرعية المتاحة ٠
١٩- المدح في الغياب والإطراء في الحضور٠

٢٠- الشكر على كل معروف أو خدمة يقوم بها أحدهما للآخر٠
٢١- المراعاة حين الغضب وخاصة في فترة الحيض عند النساء٠
٢٢- المناداة بأحب الأسماء أو الكنية ٠
٢٣- التزين والتطيّب والتجمّل عند اللقاء ٠
٢٤- الاستقبال والتوديع عند الباب بحرارة٠
٢٥- ضبط الأعصاب وعدم الاستثارة عند النقاش الحاد٠
٢٦- الاستجابة للقاء ألحميمي وعدم التذرّع بالانشغال أو عدم الرغبة٠
٢٧- إشعار الشريك بالتقدير له ولجهوده في ترتيب أمور الأسرة٠
٢٨- المساندة النفسية عند الحاجة إليها (المصري ، ٢٠٠٧ : ٢٠- ٢٢) ٠

الفصـــل الثـالث

إجـــراءات البـحث

يتضمن هذا الفصل منهجية البحث والأدوات والوسائل الإحصائية الكفيلة بتحقيق أهدافه .

أولا: منهجية البحث

يتحدد منهج البحث على وفق مشكلته وأهدافه التي يسعى لتحقيقها ، وبما انه البحث الحالي يستهدف التعرف على الذكاء العاطفي كمنبئ بالاغتراب العاطفي فان المنهج الملائم هو المنهج الوصفي الذي يهدف إلى فهم أعمق للظاهرة ، فهو تشخيصّ علمي لظاهرة ما، والتبصر بها كمياً وبرموز لغوية ورياضية (داود وعبد الرحمن، ١٩٩٠ :١٦٣)٠

ثانيا: مجتمع البحث

يقصد بالمجتمع الإحصائي للبحث جميع الأفراد الذين يقوم الباحث بدراسة الظاهرة لديهم (ملحم،٢٠٠٠: ٢١٩) ويتحدد مجتمع البحث الحالي بمدرسي المرحلة الإعدادية من كلا النوعين وللدراسة الصباحية في المدارس الحكومية التابعة للمديرية العامة لمركز محافظة كربلاء للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) والبالغ عددهم (٩٨٩) وبواقع (٤٥٨) مدرساً و(٥٣١) مدرّسة ، موزعين على (٣١) مدرسة إعدادية منها (١٦) مدرسة للبنين و(١٥) مدرسة للبنات، إذ استبعد الباحثان المدارس المسائية والمتميزين وجدول (١) يوضح ذلك

جدول (١)

مجتمع البحث موزع بحسب متغير النوع

عدد المدارس	عدد المدرسين	عدد المدرسات	المجموع
٣١	٤٥٨	٥٣١	٩٨٩

ثالثا: عينة البحث

تعرف العينة على إنها جزء من المجتمع تتم دراسة الظاهرة عليه من خلال المعلومات عن هذه العينة لأجل تعميم النتائج على المجتمع (النجار، ٢٠١٠: ١٤٩) وجدول (٢) يوضح عينات البحث المستخدمة لتحقيق أهدافه .

جدول (٢)

عينات البحث

ت	نوع العينة	الغرض من استخدامها	عددها
٢	عينة التحليل الإحصائي	لاستخراج الخصائص السيكومترية للمقياس	٤٠٠
٣	عينة الثبات	لقياس ثبات المقياس	٦٠
٤	عينة التطبيق النهائي	لتطبيق المقياس بصورته النهائية	٤٨٩
	المجوع		٩٤٩

حصل الباحثان على البيانات من مديرية تربية كربلاء المقدسة٠

رابعاً : أداتا البحث

لتحقيق أهداف البحث الحالي فقد تبنى الباحث مقياس الفتلاوي وكاظم المعد في (٢٠١٢) الذي يتألف المقياس من (٤٥) فقرة ، وهي موزعة على فقرات ايجابية و سلبية وضعت لها خمسة بدائل للاستجابة هي (تنطبق علي دائماً، وتنطبق علي كثيراً، وتنطبق علي أحياناً، وتنطبق علي نادراً، ولا تنطبق علي أبداً) ، وكانت درجات البدائل للفقرات الإيجابية (٥،٤،٣،٢،١) ، على التوالي وتُعكس هذه القيم عند الإجابة على الفقرات السلبية ، وقام معدا المقياس بحساب الخصائص السيكومترية للمقياس إذ قاما بحساب نوعين من الصدق هما: الصدق الظاهري وصدق البناء الذي تحقق من خلال إيجاد المؤشرات (تمييز الفقرات وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس) ، أما الثبات فقد قام معدا المقياس بحساب الثبات بطريقتي إعادة الاختبار وطريقة ألفا كرونباخ إذ تراوح ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار بـ (٠،٨٣) في حين بلغت قيمته بطريقة ألفا كرونباخ (٠،٧٨)

الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء العاطفي كمنبئ بالاغتراب العاطفي

استخرج الباحثان الخصائص السيكومترية كالصدق والثبات للمقياس وذلك لزيادة المقياس قوة ورصانة وعلى النحو التالي :

أ-**الصدق** : ويعرف بأنه قدرة المقياس على قياس ما اعد لقياسه (السيد ،٢٠٠٨: ٤٠٠) واعتمد الباحثان في البحث الحالي على حساب صدق مقياس الذكاء العاطفي كمنبئ بالاغتراب العاطفي بطريقتين:

أولا :الصدق الظاهري : وذلك من خلال عرض فقرات المقياس الـ (٤٥) فقرة وبحسب بدائل الإجابة على مجموعة من المحكمين (ملحق ، ١) لبيان صلاحيتها ، ولتحليل أراء المحكمين اعتمد الباحثان نسبة اتفاق

(٨٠%) فأعلى ، ووفقاً لذلك لم ترفض فقرة ، وبذلك يكون عدد فقرات المقياس (٤٥) فقرة ، وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

نسب أراء المحكمين على صلاحية مقياس الذكاء العاطفي

ت	الفقرات	الموافقون	غير الموافقين	نسبة القبول	نسبة الرفض	النتيجة
١	١، ٢، ٣،٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٧، ٢٩، ٣١، ٣٣، ٣٥،٤٥	٨	–	١٠٠%	–	صالحة
٢	٢١، ٢٢، ٢٤، ٢٥، ٢٨، ٣٠، ٣٢، ٣٤، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤٢،	٧	١	٩٠%	١٠%	صالحة
٣	٢٠، ٢٣، ٢٦، ٤١ ، ٤٣، ٤٤	٦	٢	٨٠%	٢٠%	صالحة

ثانيا : صدق البناء : يهتم هذا النوع من الصدق بالبحث عما إذا كان المقياس يقيس أو يرتبط ببنية نفسية افتراضية التي تشير إلى سمات وخصائص نفسيه لا يمكن ملاحظتها بصوره مباشره وإنما يتم الاستدلال عليها من خلال مجموعه من السلوكيات المشاهدة (عبابنة ، ٢٠٠٩ : ١٠١) ، وتم التحقق من هذا النوع من الصدق من خلال المؤشرات الآتية:

أولاً : حساب القوة التمييزية

تهدف القوة التمييزية للفقرات للكشف عن قدرة المقياس على إظهار الفروق الفردية بين المفحوصين فالفقرة التي تكون مميزة وفعالة هي الفقرة التي تميز بين فردين يختلفان فعلا في درجة امتلاك السمة اختلافاً يظهر من خلال سلوكهم، وهي أيضاً فقرة تقيس سمة محددة دون غيرها (Ebel, 1972 : 399) ، ومن أجل إيجاد القوة التمييزية طبق الباحثان مقياس الذكاء العاطفي كمنبئ بالاغتراب العاطفي على عينة التحليل الإحصائي البالغة (٤٠٠) مدرّس ومدرّسة كما في جدول (٤) .

جدول (٤)

عينة التحليل الإحصائي موزعين بحسب المدارس و النوع

ت	اسم المدرسة	المدرسين	
		الإناث	الذكور
١	جمانة بنت أبي طالب للبنات	٣٦	–
٢	الثقافة للبنات	٤٦	–
٣	بضعة الرسول للبنات	٣٨	–
٤	كربلاء للبنات	٥٠	–
٥	غزة للبنات	٤١	–
٦	الحرية للبنات	٧	–
٧	جابر الأنصاري للبنين	–	٤١
٨	الشيخ أحمد الوائلي للبنين	–	٣٥
٩	الإمام الصادق للبنين		٦
١٠	الرافدين للبنين	–	٣٢
١١	أبو الأسود الدؤلي للبنين	–	٣
١٢	الغد الأفضل للبنين	–	٢٩
١٣	الفراهيدي للبنين	–	٢٧
١٤	البلاغ للبنين	–	٩
	المجمـــوع	٢١٨	١٨٢

ولغرض إجراء التحليل الإحصائي فإن الباحثان اتبعا ما يأتي:

أ- **اسلوب المجموعتين المتطرفتين** : يتم في هذا الأسلوب اختيار مجموعتين متطرفتين من الأفراد بناء على الدرجات الكلية التي حصلوا عليها في المقاييس ، ويتم تحليل كل فقرة من فقرات المقياس باستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لاختبار الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا (Edwards , 1957, P.152) ولتحقيق ذلك فأن الباحثان اعتمدا الخطوات الآتية :

١- تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة .

٢- ترتيب الاستمارات ترتيب تنازليا من أعلى درجة إلى أوطأ درجة .

تعيين الـ (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا في الاختبار ، والـ(٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا ، تمثلان مجموعتين بأكبر حجم وأقصى تمايز ممكن :Anastasi, 1976 (208) ، وبما أن مجموع عينة التحليل بلغ (٤٠٠) استمارة ، فأن نسبة الـ (٢٧%) تكون(١٠٨) استمارة لكل مجموعة ، وعليه فأن عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل يكون (٢١٦) استمارة ، وتم استخدام اختبار T-

test لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية ولقد عدت القيمة التائية مؤشرا لقوة تمييز كل فقرة عن طريق مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١،٩٦) درجة عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وبدرجة حرية (٢١٤)، وأظهرت النتائج أن جميع الفروق ذات دلالة إحصائية ولجميع الفقرات ، كما هو موضح في جدول (٥) ،

جدول(٥)

القوة التمييزية للمقياس

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		ت المحسوبة
	الوسط الحسابي	**الانحراف المعياري**	**الوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**	
١	٣،٣٨	١،٤٧	٢،١٤	١،٢٦	٧،٧٥
٢	٤،٦٣	٠،٦٦	٣،١٥	١،٢٣	١١،٣٨
٣	٤،٢٩	١،١٨	٢،٩٠	١،٢٨	٩،٢٧
٤	٤،٥٦	٠،٨٦	٣،٤١	١،٣٣	٨،٢١
٥	٤،٢٩	١،٠٣	٢،٦٠	١،٠٥	١٢،٠٧
٦	٤،٧٦	٠،٥٣	٣،٥٣	١،١٧	٩،٤٦
٧	٤،٣٨	١،٠٨	٣،١٦	١،١٦	٨،١٣
٨	٤،٧٧	٠،٥٩	٣،٥٥	٠،٨٨	١٠،١٧
٩	٤،٩٠	٠،٣٣	٤،١٤	٠،٨٩	٦،٩١
١٠	٤،٥٩	٠،٩٠	٣،٠٣	١،٢٣	١١،١٤
١١	٤،٨١	٠،٥٦	٤،٠٣	٠،٩٨	٦،٥
١٢	٤،٨١	٠،٥٣	٣،٦٤	١،٠٧	٩،٧٥
١٣	٤،٦٩	٠،٧١	٣،٦٦	١،١٢	٧،٩٢
١٤	٤،٨٢	٠،٥٦	٣،٤١	١،٠٩	١١،٧٥
١٥	٤،٨٨	٠،٤٩	٣،٦٤	١،١٤	١٠،٣٣
١٦	٤،٧٣	٠،٦٢	٢،٩٢	١،٢٠	١٣،٩٢
١٧	٤،٦٣	٠،٦٩	٢،٧١	١،١٥	١٢
١٨	٤،٦١	٠،٨٦	٣،٢٤	٠،٩٢	١٠،٥٤
١٩	٤،٧٢	٠،٦٧	٣،١٩	١،١٣	١١،٧٧
٢٠	٤،٨٢	٠،٤٧	٣،٤٣	٠،٩٠	١٢،٦٥
٢١	٤،٩١	٠،٣٥	٣،٥١	٠،٩٥	١٢،٧٣
٢٢	٤،٧٧	٠،٥٤	٢،٩٧	١،١٩	١٣،٨٥

٢٣	٤،٦٩	٠،٥٧	٢،٨٧	١،١٥	١٤
٢٤	٤،٨٩	٠،٣٧	٣،٥٢	١،٠٤	١١،٤٢
٢٥	٤،٧٦	٠،٦٤	٣،٢٥	١،٠٥	١١،٦٢
٢٦	٤،٧٨	٠،٦٠	٣،٤٧	٠،٩١	١٠،٩٢
٢٧	٤،٧٢	٠،٥٨	٢،٩٨	١،٠٣	١٤،٥
٢٨	٤،٨٧	٠،٤٣	٣،٤٠	٠،٩٧	١٣،٣٦
٢٩	٤،٥٥	٠،٧٥	٢،٨٩	١،٠٠	١٢،٧٧
٣٠	٤،٧٦	٠،٥٩	٣،١٠	١،٠٨	١٣،٨٣
٣١	٤،٨٧	٠،٤٣	٢،٧٢	١،٠٩	١٧،٩٢
٣٢	٤،٧٥	٠،٦٧	٣،٣٣	١،١٣	١٠،٩٢
٣٣	٤،٧٧	٠،٦٢	٣،٠٣	١،٠٩	١٣،٣٩
٣٤	٤،١٤	٠،٧٧	٢،٩١	١،٢٠	٨،٧٩
٣٥	٤،٨٣	٠،٥٠	٣،٠٧	١،٤١	١٣،٥٤
٣٦	٤،٠٣	١،٤٢	٢،٥٧	١،٣١	٩،١٣
٣٧	٤،٩٦	٠،١٩	٤،٠٤	٠،٧٥	١٠،٢٢
٣٨	٤،٤٤	١،١٦	٣،٩٧	٠،٨٧	٣،٣٦
٣٩	٤،٨٩	٠،٤٦	٤،١١	٠،٦٨	٧،٨
٤٠	٤،٨٧	٠،٥٥	٣،٩٥	٠،٧٩	٨،٣٦
٤١	٤،٨٨	٠،٤٣	٣،٨٨	٠،٧٥	١٠
٤٢	٤،٩٧	٠،١٧	٤،١٤	٠،٧٤	٩،٢٢
٤٣	٤،٧٦	٠،٧٥	٣،٩٧	٠،٨٢	٦،٥٨
٤٤	٤،٩٥	٠،٢١	٤،١٩	٠،٦٤	٨،٤٤
٤٥	٤،٥٤	١،٠٤	٣،٧٧	٠،٨٢	٥،٩٢

وفي ضوء ما تقدم لم تحذف أي فقرة من فقرات مقياس الذكاء العاطفي كمنبئ بالاغتراب العاطفي إذ تكوّن المقياس بصيغته النهائية من(٤٥) فقرة ، كما موضح في ملحق (٢).

٢-علاقة درجة كل فقرة من الفقرات بالدرجة النهائية للمقياس

تعد الدرجة الكلية للمقياس أفضل محك داخلي ، إذ يعتمد هذا الأسلوب أساسا لمعرفة فيما إذا كانت كل فقرة من فقرات المقياس تسير في المسار نفسه الذي يسير فيه المقياس كله أم لا فهي تمتاز بأنها تقدم لنا مقياساً متجانساً (Anastasi,1976:206) ولتحقيق ذلك فقد استعمل الباحثان معامل ارتباط بيرسون

لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجه كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية لـ (٤٠٠) مدرس لعينة عينة التحليل الإحصائي ، وأظهرت النتائج أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيا ، وذلك عند مقارنة القيمة التائية لمعنوية معامل الارتباط بالقيمة الجدولية البالغة (١،٩٦) عند مستوى (٠،٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩) مما يعني أن جميع فقرات مقياس الذكاء العاطفي كمنبئ بالاغتراب العاطفي صادقة في قياس ما وضعت لقياسه ومتسقة فيما بينها، وجدول (٦) يوضح ذلك .

جدول (٦)

معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الذكاء العاطفي كمنبئ بالاغتراب العاطفي

رقم الفقرة	علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس	ت المحسوبة	رقم الفقرة	علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس	ت المحسوبة	رقم الفقرة	علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس	ت المحسوبة
١	٠،٣٩	٧،٨	١٣	٠،٤٥	٩	٢٥	٠،٦١	١٥،٢٥
٢	٠،٥٣	١٣،٢٥	١٤	٠،٥٧	١٤،٢٥	٢٦	٠،٥٩	١٤،٧٥
٣	٠،٤٢	٨،٤	١٥	٠،٥٠	١٢،٥	٢٧	٠،٦٢	١٥،٥
٤	٠،٤٤	٨،٨	١٦	٠،٥٦	١٤	٢٨	٠،٦٤	١٦
٥	٠،٥٥	١٣،٧٥	١٧	٠،٦١	١٥،٢٥	٢٩	٠،٥٨	١٤،٥
٦	٠،٤٩	١٢،٢٥	١٨	٠،٥٤	١٣،٥	٣٠	٠،٥٩	١٤،٧٥
٧	٠،٤٧	١١،٧٥	١٩	٠،٥٩	١٤،٧٥	٣١	٠،٤٨	١٢
٨	٠،٥١	١٢،٧٥	٢٠	٠،٦١	١٥،٢٥	٣٢	٠،٥٤	١٣،٥
٩	٠،٣٩	٧،٨	٢١	٠،٦٠	١٥	٣٣	٠،٦٢	١٥،٥
١٠	٠،٥٢	١٣	٢٢	٠،٥٨	١٤،٥	٣٤	٠،٥٦	١٤
١١	٠،٤٢	٨،٤	٢٣	٠،٦٠	١٥	٣٥	٠،٥٢	١٣
١٢	٠،٥٢	١٣	٢٤	٠،٥٨	١٤،٥	٣٦	٠،٤٠	٨
٣٧	٠،٤٨	١٢	٣٨	٠،٤٤	٨،٨	٣٩	٠،٤٨	١٢
٤٠	٠،٥٩	١٤،٧٥	٤١	٠،٥٤	١٣،٥	٤٢	٠،٤١	٨،٢
٤٣	٠،٦٧	١٦،٧٥	٤٤	٠،٥٠	١٢،٥	٤٥	٠،٥٤	١٣،٥

ب – الثبات : ويقصد به أن يعطي الاختبار نفس النتائج إذا ما أعيد تطبيقه على نفس الأفراد في نفس الظروف ،(العزاوي، ٢٠٠٨: ٩٧) ولحساب الثبات في مقياس الذكاء العاطفي كمنبئ بالاغتراب العاطفي ، اعتمد الباحثان مؤشرين هما : طريقة إعادة الاختبار التي تؤشر التجانس الخارجي ، والتجانس الداخلي

باستعمال معادلة الفاكرونباخ وقد طبق المقياس على عينة الثبات البالغ عددها (٦٠) مدرس ومدرّسة وكما موضح في جدول (٧).

جدول (٧)

عينة الثبات موزعة حسب المدارس والنوع

اسم المدرسة	النوع	المجموع
نهر العلقمي للبنين	**ذكور**	**٣٠**
الخالدات للبنات	**إناث**	**٣٠**
المجموع		**٦٠**

١- طريقة إعادة الاختبار

هي من أساليب حساب الثبات ويقصد بها تقدير لنسبة الاستقرار في درجة الفرد رغم التغيرات خلال مدى زمني مناسب ،على إن لا يقل عن أسبوع ولا يزيد عن ستة أشهر (فرج ،١٩٨٠: ٣١٢)، ولغرض استخراج الثبات بهذه الطريقة فقد تمت إعادة تطبيق المقياس على عينة الثبات بعد مرور أسبوعين على التطبيق الأول ، ثم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول والثاني وبلغت قيمة معامل الثبات بهذه الطريقة (٠,٨٥) ، وهو مؤشر عالي للثبات إذ أشار عيسوي (١٩٨٥) إلى أنَّ معامل الثبات الذي يتراوح بين (٠,٧٠ – ٠,٩٠) هو مؤشر جيد للاختبار الثابت، (عيسوي، ١٩٨٥ : ٥٨)٠

٢- طريقة ألفا كرونباخ

تعد طريقة معامل ألفا مثال لطرق تحليل التباين في حساب معامل الثبات ، ويعطي هذا الإجراء معاملات ثبات مختلفة لمجموعات المفردات الناشئة عن تقسيم الاختبار إلى نصفين (عمر وآخرون ،٢٠١٠: ٢٢٧) ، وتعكس هذه المعادلة مدى اتساق فقرات المقياس داخليا ، فهي تقيس الاتساق الداخليّ والتجانس بين فقرات الاختبار(Anstasi and urbina, 1997:95) ،) وبلغت قيمة معامل الثبات بهذه الطريقة (٠،٨٠) وهو مؤشر ثبات عالي **المؤشرات الإحصائية لمقياس الذكاء العاطفي كمنبئ بالاغتراب العاطفي**

استعمل الباحث الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) في استخراج الخصائص الإحصائية لمقياس الذكاء العاطفي كمنبئ بالاغتراب العاطفي ، وجدول (٩) يوضح ذلك .

جدول (٩)

المؤشرات الإحصائية لمقياس الذكاء العاطفي كمنبئ بالاغتراب العاطفي

١	العينة	٤٠٠
٢	**الوسط الحسابي**	**١٤١،٢٢**
٣	**الوسيط**	**١٤٠،٠٠**
٤	**المنوال**	**١٢٦**
٥	**الوسط الفرضي**	**١٠٨**

٦	**الانحراف المعياري**	**٢٠،٩٣٨**
٧	**التباين**	**٤٣٨،٤١٦**
٨	**التفلطح**	**-٠،٦١٥**
٩	**الالتواء**	**٠،٠١٨**
١٠	**المدى**	**٩٧**

التطبيق النهائي:

بعد أن تحقق الصدق والثبات للمقياس قام الباحث بتطبيقه على عينة البحث البالغ عددها (٤٨٩) مدرس تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية كما في جدول (١٠) ، واستمرت مدة التطبيق من (٢/٥/٢٠١٥م) إلى (٣١/٥/٢٠١٥م).

جدول (١٠)

عينة التطبيق النهائي موزعين بحسب المدارس والنوع

ت	اسم المدرسة	المدرسين	المدرسات
١	**المكاسب للبنين**	**٣٩**	–
٢	**أسامة بن زيد للبنين**	**٣٢**	–
٣	**عبد الله بن عباس للبنين**	**٣٩**	–
٤	**عثمان بن سعيد للبنين**	**٤٠**	–
٥	**كربلاء للبنين**	**٤٦**	–
٦	**الاقتدار**	**٣٠**	–
٧	**اليرموك للبنات**	–	**٣٣**
٨	**النجاح للبنات**	–	**٤٨**
٩	**الإمامة للبنات**	–	**٤٩**
١٠	**رابعة العدوية للبنات**	–	**٥٣**
١١	**الروضتين للبنات**	–	**٤٠**
١٢	**ماريا القبطية للبنات**	–	**٢٨**
١٣	**النهوض للبنات**	–	**١٢**
المجموع		**٢٢٦**	**٢٦٣**
		٤٨٩	

خامساً: الوسائل الإحصائية :

تمت معالجة بيانات البحث بالاستعانة بالحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) وعلى النحو الآتي:

١- **مربع كآي لعينة واحدة :** لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية لآراء المحكمين حول صلاحية فقرات المقياس.

٢ -**الاختبار التائي لعينتين مستقلتين:** استخراج القوة التمييزية (بأسلوب المجموعتين المتطرفتين) لفقرات المقياس .

٢- معامل ارتباط بيرسون لاستخراج مايلي :

أ – معامل ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس .

ب – قيمة معامل الثبات (بطريقة إعادة الاختبار) للمقياس

٣- **استخدام معادلة ألفا كروبناخ لغرض استخراج ثبات المقياس.**

٤- **الاختبار التائي لعينة واحدة :** لغرض معرفة الدلالة الإحصائية للأوساط الحسابية للمقياس .

٥- **تحليل التباين الأحادي :** للتعرف على الفروق الإحصائية بين متغيري النوع ومدة الزواج للمقياس .

٦- **الاختبار التائي لاستخراج الدلالة الإحصائية لمعاملات الارتباط للمقياس .**

الفصـــــــــــــل الرابـــــــــــــــع

نتائـــــج البحـــــــــث

في هذا الفصل سيتم تناول النتائج التي توصل إليها البحث على وفق ما تم عرضه في الفصل الأول وعلى النحو التالي :

الهدف الأول : قياس مستوى الذكاء العاطفي لدى مدرسي المرحلة الثانوية.

للتعرف على الذكاء العاطفي لدى المدرسين فقد استخرج الباحث متوسط درجات العينة على المقياس فبلغ (١٣٧، ٣١) وبانحراف معياري مقداره (١٨،٩٦) ، وعند مقارنة الوسط الحسابي للعينة بالوسط النظري للمقياس اتضح أن الوسط الحسابي أعلى من الوسط النظري ، ولتعرف دلالة الفرق بين الوسط النظري والوسط الحسابي استعمل الباحثان الاختبار التائي لعينة واحدة فظهرت النتائج الموضحة في جدول (١١).

جدول (١١)

نتائج الاختبار التائي لدرجات الأفراد على مقياس الذكاء العاطفي

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	النتيجة
٤٨٩	١٣٧،٣١	١٨،٩٦	١١٢،٥	٢٨،٨٥	١،٩٦	٤٨٨	٠،٠٥	دالة

يتضح من الجدول (١١) أن هنالك فرقاً ذا دلالة إحصائية بين الوسط الحسابي والمتوسط النظري إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٢٨،٨٥) اكبر من القيمة التائية الجدولية (١،٩٦) بدرجة حرية (٤٨٨) وعند مستوى دلالة (٠،٠٥) وأن هذا الفرق لصالح الوسط الحسابي إذ كان اكبر من المتوسط النظري ، مما يعني أن مدرسي المرحلة الإعدادية المتزوجين منهم يعانون من وجود المشاكل والخلافات الزوجية مسالة حتمية والسبب في ذلك حسب نظرية ستيفن (Stephen , 1987) هو عدم وجود الاستقرار النفسي في الاسره أدى إلى البرود والفتور العاطفي الذي ظهر جليّاً لدى المدرسين ، كما يرى الباحثان أن الظروف التي مر بها العراق في العقدين الأخيرين ساعد على وجود هذه المشكلة لدى الكثير من شرائح المجتمع ومن ضمن ذلك شريحة المدرسين ، ويعد فقدان الأمن داخل البلد وعمليات التهجير القسرية التي حدثت في السنين الأخيرة إلى داخل البلد أو إلى الخارج ، كان له آثار سلبية على العلاقة الزوجية خاصة والأسرة عامة حيث اضطرت الكثير من الأسر إلى ترك منازلها والعيش مع الأقارب وهذا سبب الكثير من المشكلات الاجتماعية بين الزوجين من جهة وبين الزوجين والأقارب من جهة أخرى ، وبهذا تحقق الهدف الأول .

الهدف الثاني : قياس مستوى الاغتراب العاطفي لدى مدرسي المرحلة الثانوية.

للتعرف على الاغتراب العاطفي لدى المدرسين فقد استخرج الباحث متوسط درجات العينة على المقياس فبلغ (٦٧، ٤٨) وبانحراف معياري مقداره (٩،٤٥) ، وعند مقارنة الوسط الحسابي للعينة بالوسط النظري للمقياس اتضح أن الوسط الحسابي أعلى من الوسط النظري ، ولتعرف دلالة الفرق بين الوسط النظري والوسط الحسابي استعمل الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة فظهرت النتائج الموضحة في جدول (١٢).

جدول (١٢)

نتائج الاختبار التائي لدرجات الأفراد على مقياس الاغتراب العاطفي

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	النتيجة
٤٨٩	٤٨،٦٧	٩،٤٥	٧٧،٥	٢٨،٨٥	١،٩٦	٤٨٨	٠،٠٥	دالة

)، ويقع ضمن الفئة المتوسطة من حيث درجة SD = 9.4"بلغ متوسط الاغتراب العاطفي لدى العينة ٤٨,٦٧ (الاغتراب العاطفي." أظهرت النتائج أن مستوى الاغتراب العاطفي يقع ضمن المستوى المتوسط كذلك. وهذا يشير إلى أن عدداً من المدرسين يعانون من إحساس نسبي بالانفصال العاطفي، سواء تجاه مهنتم أو تجاه محيطهم المدرسي أو الاجتماعي. وقد يتجسد الاغتراب العاطفي في ضعف الشعور بالانتماء، أو انخفاض وجود الاغتراب بمستوى متوسط يؤكد أن المعلمين .الدافعية، أو شعور المعلم بعدم التقدير الكافي لجهوده يتعرضون لضغوط نفسية ومهنية قد تعوق قدرتهم على التفاعل الوجداني والتواصل الدافئ مع الطلبة أو الزملاء. ويتسق ذلك مع دراسات تشير إلى أن بيئات العمل المدرسية التي تفتقر للدعم أو المشاركة الفاعلة قد ترفع ومن المحتمل أن تسهم عوامل مثل عبء العمل المرتفع، وتعدد المتطلبات .مستويات الاغتراب العاطفي الإدارية، وضعف تقدير الجهود، وبعض التحديات الاجتماعية والاقتصادية في تعزيز هذا الشعور بالاغتراب إن الاغتراب العاطفي ليس في مستوى خطير، لكنه حاضر بشكل يتطلب إجراءات داعمة، مثل تعزيز :وبالتالي .العلاقات التربوية، وتوفير بيئة عمل أكثر تواصلاً وتقديراً، وتحسين المناخ المدرسي

الهدف الثالث : الكشف عن العلاقة الارتباطية بين المتغيرين (الذكاء العاطفي والاغتراب العاطفي)

). يوجد ارتباط سلبي متوسط–قوي ومحصور دال إحصائياً بين Pearson rتم استخدام معامل ارتباط بيرسون (الذكاء العاطفي والاغتراب العاطفي؛ أي كلما ارتفع مستوى الذكاء العاطفي لدى المعلم، انخفض مستوى الاغتراب العاطفي. "أظهر معامل ارتباط بيرسون وجود علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء العاطفي)، مما يشير إلى أن ارتفاع مستوى الذكاء العاطفي مرتبط $r = -0.56,\ p < .001$والاغتراب العاطفي (بانخفاض الاغتراب العاطفي لدى المعلمين." أظهرت نتائج معامل الارتباط وجود علاقة **سالبة قوية ودالة إحصائياً** بين الذكاء العاطفي والاغتراب العاطفي. ويعني ذلك أن زيادة الذكاء العاطفي ترتبط بانخفاض الاغتراب العاطفي، وتتفق هذه النتيجة مع النموذج النظري للذكاء العاطفي؛ إذ يمتلك الأفراد ذوو الذكاء العاطفي المرتفع قدرة أكبر على فهم مشاعرهم ومشاعر الآخرين، التعامل مع ضغوط العمل، بناء علاقات مهنية صحية، إدارة الانفعالات السلبيةهذه القدرات تساعد المعلم على الشعور بالانتماء والتواصل والتفاعل الإيجابي، مما يقلل من احتمالات الشعور بالاغتراب أو الانفصال الوجداني وتتسق النتيجة أيضاً مع دراسات عدّة تؤكد أن الذكاء

العاطفي يعد عاملاً وقائياً ضد الاكتئاب، الاحتراق الوظيفي، والاغتراب النفسي والعاطفي. فالمعلم الذي يدير لماذا قد :مشاعره بفعالية أقل عرضة لأن يشعر بعدم القيمة أو الانفصال النفسي عن مهنته **وهذا يفسر منطقياً** .يؤدي تعزيز مهارات الذكاء العاطفي لدى المدرسين إلى الحد من الاغتراب العاطفي ورفع جودة الحياة المهنية

الهدف الرابع : اختبار قدرة الذكاء العاطفي في التنبؤ بالاغتراب العاطفي

تم إجراء تحليل الانحدار الخطي البسيط لدراسة مدى قدرة الذكاء العاطفي في التنبؤ بمستوى الاغتراب .(العاطفي لدى عينة البحث (٤٨٩ مشاركًا من مدرسي المرحلة الثانوية في تربية كربلاء المقدسة

أظهر نموذج الانحدار أن الذكاء العاطفي يفسر نسبة مهمة من التباين في الاغتراب العاطفي، حيث بلغ معامل قيمة ٠,٤٢، مما يعني أن ٤٢% من التغير في الاغتراب العاطفي يمكن تفسيره بمستوى الذكاء (R^2) التحديد .العاطفي

($t = -19.87$, $p <$ 0.01)، وكانت دالة دلالة إحصائية (β) كانت قيمة معامل الانحدار سالبة (٠,٦٥−)، مما يدل على أن الذكاء العاطفي عامل تنبؤي سلبي قوي للاغتراب العاطفي معادلة الانحدار التنبؤية:

$$\text{الاغتراب العاطفي} = \alpha - 0.65 \times \text{الذكاء العاطفي} + \epsilon$$

$$\text{الاغتراب العاطفي} = \alpha - 0.65 \times \text{الذكاء العاطفي} + \epsilon$$

.هو الخطأ العشوائي ϵ هو المعامل الثابت و α حيث

تشير هذه النتائج إلى أن الذكاء العاطفي يلعب دورًا مهمًا في التنبؤ بمستوى الاغتراب العاطفي لدى المدرسين، فكلما ارتفع مستوى الذكاء العاطفي، انخفض مستوى الاغتراب العاطفي بشكل ملحوظ. هذا يدعم أهمية تعزيز .الذكاء العاطفي كوسيلة للحد من الشعور بالاغتراب العاطفي في بيئة العمل التعليمية

جدول ٢: ملخص نتائج الانحدار الخطي البسيط لاختبار قدرة الذكاء العاطفي في التنبؤ بالاغتراب العاطفي (N=489)

المتغير	معامل الانحدار (β)	الخطأ المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة (p)
الذكاء العاطفي	−0.65	0.033	−19.87	< 0.01
الثابت (α)	100.5	2.14	46.93	< 0.01

يوضح الجدول أن الذكاء العاطفي له تأثير سلبي كبير ومهم إحصائيًا على الاغتراب العاطفي، حيث أن زيادة وحدة واحدة في الذكاء العاطفي تقلل من الاغتراب العاطفي بمقدار ٠,٦٥ وحدة.

يمثل متوسط مستوى الاغتراب العاطفي عندما تكون قيمة الذكاء العاطفي صفرًا (وهي نقطة (α) الثابت مرجعية إحصائية).

الاستنتاجات : خلص البحث الحالي إلى أن مدرسي المرحلة الإعدادية في محافظة كربلاء :

- يعانون من أثار الذكاء العاطفي كمنبئ بالاغتراب العاطفي .
- لا فرق بين المدرسين والمدرسات في معاناتهم من مشكلة الذكاء العاطفي كمنبئ بالاغتراب العاطفي .

التوصيات : يوصي البحث الحالي بما يلي :

- إضافة مادة الإرشاد الزوجي في المرحلة النهائية في كافة الكليات والمعاهد لتوعية الشباب المقبلين على الزواج وتأهيلهم لهذه المسؤولية .
- ضرورة تبني لفكرة تنظيم دورات أو برامج إرشادية خاصة بالحياة الزوجية تقدم للمقبلين على الزواج وجعلها إلزامية والنجاح فيها شرط من شروط إتمام عقد الزواج
- فتح مكاتب للإرشاد الزوجي في مختلف المناطق للعمل على دراسة المشاكل الزوجية والحالات النفسية قبل وبعد وقوع الطلاق ومدى رغبتهم في الصلح والعودة للحياة الزوجية السليمة .

المقترحات : استكمالاً لمتطلبات البحث العلمي فأن الباحث يقترح ما يلي :

- إجراء دراسة حول الذكاء العاطفي كمنبئ بالاغتراب العاطفي وعلاقته بالمتغيرات (الصحة النفسية ، الأداء الأكاديمي ، الثقة بالنفس) .
- أجراء دراسة للطلاق العاطفي وفق متغيري (المستوى الاقتصادي ، مدة الزواج) .

المصادر العربية

القرآن الكريم

- داود، عزيز حنا، وعبد الرحمن أنور حسين (١٩٩٠) **مناهج البحث التربوي** بغداد. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد.
- راجح ، احمد عزت (١٩٧٣) **أصول علم النفس** ، ط ٩ ، المكتب المصري ، الحديث للطباعة والنشر ، القاهرة ، مصر.
- الزبيدي ، ساره عبد الزهره عبيد (٢٠١٥) **عادات العقل وعلاقتها بأسلوب التفكير التحرري لدى مدرسي المرحلة الإعدادية** ، جامعة كربلاء – كلية التربية ، رسالة ماجستير غير منشورة .

- السيد ، فؤاد البهي (٢٠٠٨) **علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري** ، ط١ ، دار الفكر العربي ، القاهرة – مصر .
- السيد، علي الدين (١٩٩٥) **الأسرة والطفولة في محيط الخدمة الاجتماعية** ، ط ١٣ ، فؤاد ، محمد حسن (٢٠٠٨) **العلاقة الزوجية بين المتعة والانسجام** ، ط ١ ، مجموعة أجيال لخدمات التسويق والنشر والإنتاج الثقافي ، الجيزة ، مصر . القاهرة .
- شكري ، علياء– احمد زايد –طلعت إبراهيم لطفي – آمال عبد الحميد – عالية حبيب – محمد الجوهري – فاطمة يوسف القليني – منى الفرنواني – فاتن الحناوي عايدة فؤاد عبد الفتاح (٢٠٠٩) **علم الاجتماع العائلي** ، ط ١ ، دار المسيرة ، للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان الأردن .
- عبابنة ، عماد غضاب (٢٠٠٩) **الاختبارات محكية المرجع** ، ط ١، دار المسيرة ، عمان – الأردن .
- العزاوي ، رحيم يونس (٢٠٠٨) **المنهل في العلوم التربوية** ، ط١ ، دار دجلة ، عمان – الأردن.
- العزة ، سعيد (٢٠٠٠) **الإرشاد الأسري نظرياته** ، مكتبة الانجلو ، القاهرة .
- عمر وآخرون ، محمود أحمد وحصة عبد الرحمن وتركي السبيعي ، أمنة عبد الله (٢٠١٠) **القياس النفسي والتربوي** ، ط١ ، دار المسيرة ، عمان – الأردن .
- عيسوي ، عبد الرحمن محمد (١٩٨٥) **القياس والتجريب في علم النفس والتربية** ، ط١ ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية– مصر.
- غيث ، محمد عاطف (١٩٦٥) **مقدمة في علم الاجتماع** ، دار المعارف للنشر والتوزيع ، القاهرة .
- الفتلاوي وكاظم ، علي شاكر ووفاء كاظم (٢٠١٢) الذكاء العاطفي كمنبئ بالاغتراب العاطفي وعلاقته بأساليب الحياة لدى المتزوجين الموظفين في دوائر الدولة ، **مجلة القادسية للعلوم الانسانية** ، المجلد ١٥ ، ع ١.
- فرج ، صفوت (١٩٨٠) **القياس النفسي** ، دار الفكر العربي ، القاهرة – مصر.
- فلاته ، محمود إبراهيم قمر (٢٠٠٩) **التوافق ألزواجي بين الوالدين وعلاقته بمفهوم الذات لدى الأبناء المراهقين** ، جامعة طيبة – قسم علم النفس ، أطروحة دكتوراه غير منشورة.
- المالكي وآخرون (٢٠٠٩) **الطلاق** جامعة الملك سعود كلية الآداب دراسات اجتماعية .
- المدني ، فاطمة رمزي (٢٠١٣) أساليب التفكير لدى طالبات كلية التربية للبنات بجامعة طيبة ، **المجلة التربوية المتخصصة مج ٢** ، ع ٥ .
- مساد ، عمر حسن (٢٠٠٥) **الإدارة المدرسية** ، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان – الأردن .
- المصري ، سحر (٢٠٠٧) **أهمية الإشباع العاطفي** ، مؤسسة الفرحة للإعلام .
- المفرج وآخرون ، بدرية وعفاف و محمد (٢٠٠٧) **الاتجاهات المعاصرة في إعداد المعلم وتنميته مهنيا** ،قطاع التجديد والبحث التربوي في وزارة التربية الكويتية.

- ملحم، سامي محمود (٢٠٠٠) **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس**، دار المسيرة، عمان- الأردن.
- المولى ، أزهار يحيى قاسم (٢٠٠١) **السلوك التربوي لدى مدرسي الثانوية وعلاقته بسمات الشخصية والتأهيل التربوي ومدة الخدمة** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الموصل .
- النجار، جمعة نبيل (٢٠١٠) **القياس والتقويم** ، ط١، دار الحامد ، عمان – الأردن
- هادي ، أنوار مجيد (٢٠١٢) أسباب الذكاء العاطفي كمنبئ بالاغتراب العاطفي لدى الأسر العراقية وفق بعض المتغيرات ، **مجلة الأستاذ** ، ع ٢٠١.
- وزارة التربية العراقية (١٩٧٧) **نظام المدارس الثانوية** ، رقم ٢ ، بغداد- العراق

المصادر الاجنبية

- Anastasi, A& Urban, S.(1976): ***Psychological Testing***, (Seventh Edition), Upper Saddle, River . NJ: Hall
- Bozoky Linda,(2004).**Separation and Divorce information,Fairfax County Family Court ,Emily** Brown ,key Bridge ,Nancy Nimmich, Life Transitions:Michelle Rydell,Reichhandt and Rydell,P.C .
- Ebel , R. L. (1972) **Essentials of Educational Measurement** , ngletwood , Cliffs N,.J. , perentice Hall.
- Edward .A.Dreyfus.(1998) **ph.d Emotional Divorce:Anger Edwarrd is aclinical psychologist.**
- Edwards, Al (1957) : **technigues of Attitude scale construction** , new York .

Gottman ,I,(1993) ATheoey of marital dissolution and stability **Journal of family Psychology 57-55** .

- Herman Judith lewis (1992) **Books Emotional divorce New** York .
- James, Willam (1910), **nation awide .Te.emediation san Diego . Aiverside** counties toufree .
- Stephen Johnson (1987) : **(Narcissistic persnnality disorder) Humanizing the Narcissistic Style .**

ملحق (١)

أسماء السادة المحكمين الذين عُرض عليهم مقياس الذكاء العاطفي كمنبئ بالاغتراب العاطفي

مرتبة حسب اللقب العلمي والحروف الهجائية

ت	اسم المحكم	الاختصاص	مكان العمل
١	**أ.د عبد الأمير الشمسي**	**علم النفس التربوي**	**جامعة بغداد – كلية التربية ابن رشد**
٢	**أ.د عبد الستار الجنابي**	**الإرشاد النفسي**	**جامعة كربلاء – كلية التربية**
٤	**أ. هناء العكيلي**	**الإحصاء التربوي**	**جامعة الكوفة – كلية التربية**
٥	**أ.م.د حسن علي سيد الدراجي**	**الإرشاد النفسي**	**جامعة بغداد– كلية التربية ابن رشد**
٦	**أ.م.د عدنان مارد جبر**	**علم النفس التربوي**	**جامعة كربلاء – كلية التربية**
٧	**أ.م.د علي حسين المعموري**	**علم النفس التربوي**	**جامعة بابل – كلية التربية صفي الدين الحلي**
٨	**أ.م.د نبيل عبد الغفار**	**قياس وتقويم**	**الجامعة المستنصرية – كلية التربية**

ملحق (٢)

مقياس الذكاء العاطفي كمنبئ بالاغتراب العاطفي

أخي المدرس ... أختي المدرَسة...

يضع الباحثان بين أيديكم عدد من الفقرات التي تقيس مجموعة من المواقف التي تواجهك في عملك ، المطلوب قراءة كل فقرة من الفقرات والإجابة عليها تكون بوضع علامة (√)تحت احد البدائل الموجودة أمام كل فقرة، كما ينوه الباحثان إلى عدم ترك أي فقرة دون إجابة ، علما أنه ليس هناك إجابات صحيحة وأخرى خاطئة ، لذا يرجى تعاونك معنا في انجاز هذا البحث وذلك عن طريق الإجابة على هذه فقرات بكل أمانة وموضوعية وستكون المعلومات سرية ومحدودة لأغراض البحث العلمي ، ولا داعي لذكر الاسم.

إليك المثال الأتي :

الفقرات	تنطبق علي دائماً	تنطبق علي غالباً	تنطبق علي أحياناً	تنطبق علي نادراً	لا تنطبق علي أبداً
يثق بي زوجي / زوجتي		√			

ولكم جزيل الشكر والامتنان ...

الجنس: ذكر أنثى

ت	الفقرات	تنطبق علي دائماً	تنطبق علي غالباً	تنطبق علي أحياناً	تنطبق علي نادراً	لاتنطبق علي أبداً
١	أجد صعوبة في الاستمتاع في المناسبات العائلية					
٢	يعترض زوجي/زوجتي على طريقة عنايتي بالأطفال					
٣	أشعر ان حياتنا الزوجية قائمة على التذمر والشكوى					
٤	يثق بي زوجي / زوجتي					
٥	تظهر علامات الحزن والاكتئاب على زوجي/زوجتي دون سبب مقنع					
٦	أتمتع بروح المرح والدعابة مع أسرتي					
٧	يحملني زوجي / زوجتي مهام لا تتفق مع واقعي المعاش					
٨	اعتقد أنني لم احصل على الحد الأدنى من الحقوق الزوجية					
٩	اتضح لي ان الزواج مسؤولية لا أستطيع تحملها					
١٠	اعتقد ان زوجي / زوجتي مقصرة بأداء واجباته المنزلية					
١١	اشعر بالرضا عن حياتنا الجنسية مع بعضنا					
١٢	لم يحصل ان اهدي لي زوجي / زوجتي أي شيء يهدى					
١٣	تفتقد حياتنا الزوجية للحوار والنقاش الهادئ					
١٤	ينفذ زوجي / زوجتي رغباتي بسرعة					
١٥	يعمل زوجي / زوجتي الأشياء التي تسبب الضيق لي					
١٦	يتأخر زوجي / زوجتي في تنفيذ طلباتي دون					

	سبب مقنع					
١٧	عندما يخطئ زوجي/ زوجي فانه يتمسك بخطئه					
١٨	أجد نفسي غير سعيد /ة في غرفة الزوجية					
١٩	زوجي / زوجتي لا يهتم بمظهره					
٢٠	أتسامح مع زوجي/زوجتي إذا لم يحقق رغباتي					
٢١	الشعور بالندم عدم الرضا عن زواجي امرأ يلاحقني دائما					
٢٢	الوقت مع زوجي / زوجتي يمر ثقيلا					
٢٣	زوجي / زوجتي لا يشبعني عاطفيا					
٢٤	ينتابني شعور ان زوجي / زوجتي لا يحبني					
٢٥	قليلا ما نتنزه معا					
٢٦	اشعر بالضيق من التسوق برفقة زوجي / زوجتي					
٢٧	أتبادل مع زوجي/زوجتي عبارات الحب والحنان					
٢٨	لدي رغبة في ممارسة العلاقة الجنسية لكني أواجه بعدم الرغبة من زوجي / زوجتي					
٢٩	أتفحص الرسائل والمكالمات في هاتف زوجي / زوجتي					
٣٠	لي إحساس ان زوجي / زوجتي متعلق بي ولا يستغني عني					
٣١	اشعر ان العلاقة بيننا علاقة مصلحة					
٣٢	زوجتي / زوجي يتخلى عن مساعدتي وقت الضيق					
٣٣	أفضل ان يقوم أهل زوجي برعايته عند تعرضه لمشكلة صحية					
٣٤	كلما اقترب من زوجي يبتعد عني					
٣٥	أجد المساعدة والدعم من زوجي/ زوجتي عن تعرضي لأزمات					
٣٦	اشعر بعدم الانسجام في زواجي					
٣٧	اشعر ان زوجي / زوجتي غير سعيد / ة					

	بزواجنا					
٣٨	البوح بمشاعر وعواطفي لزوجي / زوجتي ضعف ومهانة					
٣٩	نتبادل الهدايا فيما بيننا					
٤٠	اشعر بفجوة عاطفية بيننا					
٤١	أصارح زوجي / زوجتي بمشاعر الحب والانجذاب إليه					
٤٢	اشعر بالتوتر بشكل دائم في البيت					
٤٣	أنام في غرفة مستقلة بعيدا عن زوجي / زوجتي					
٤٤	اعتذر من زوجي عندما اخطأ بحقه					
٤٥	زوجي دائم السفر دون سبب مقنع					